

الوافي في الوفيات

وترجل له يوماً علي بن هشام فأمر له بألف دابة قال يحيى بن خاقان : فبقيت واجماً .
فقال : يا يحيى ليس لما أمرنا به له نفعٌ وفيه عليه ضررٌ فاكتب له مع ذلك بألف غلام
وأجر له أرزاق الغلمان وعلوفة الدواب علينا .

وتوفي الحسن سنة ست وثلاثين ومائتين وقيل سنة خمس وثلاثين وقيل سنة ثمان وثلاثين .
ومدحه يوسف الجوهري بقوله : من البسيط .

لو أن عين زهير عاينت حسناً ... وكيف يصنع في أمواله الكرم .
إذاً لقال زهير حين يبصره ... هذا الجواد على العلات لا هرم .

وكان الحسن من بيت رياسةٍ في المجوس فأسلم هو وأخوه الفضل ذو الرياستين مع البرامكة
مع أبيهما في أيام الرشيد واتصلوا بالبرامكة . وكان الحسن أحد الجواد وقيل إن الذي
أنفقه في وليمة ابنته بوران ؛ أربعة آلاف ألف دينار .
المجوز .

الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز - بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الواو وبعدها زاي -
ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . توفي سنة تسعين ومائتين .
أبو الخير الطبيب .

الحسن بن سوار هو أبو الخير المعروف بابن الخمار . وكان طبيباً نصرانياً عالماً بأصول
صناعة الطب ماهراً في العلوم الحكمية خبيراً بالنقل من السرياني إلى العربي . قرأ
الحكمة على يحيى بن عدي ومولده سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

قال ابن أبي أصيبعة : وصل بالطب إلى أن قبل الملك محمود له الأرض . وكان إذا دعاه من
يظهر منه الزهد والعبادة ؛ يمشي إليه راجلاً وإذا استدعاه السلطان يركب إليه في زي
الملوك وحجبه ثلاثمائة مملوك من الأتراك ووفى صناعته حقها بالتواضع للضعفاء والتكبر على
العظماء . وهذا كان رأي أبقرات وجالينوس .

قال أبو الفرج بن هندو في كتاب مفتاح الطب ؛ أنه رأى في بلاد العجم جماعةً ينفون أمر
صناعة الطب وكان زعيمهم يعادي أبا الخير وصنف في ذلك كتاباً فاشتكى يوماً ذلك الزعيم
رأسه واستفتى أبا الخير في دوائه فقال : ينبغي أن يضع كتابه الذي نفى به صناعة الطب
تحت رأسه ليشفيه .

ولأبي الخير كتابٌ جليل في المرض الكاهني المعروف بالصرع والوفاق بين رأي الفلاسفة
والنصارى - ثلاث مقالات كتاب تفسير إيساغوجي مبسوط آخر مختصر مقالة في الصديق والصدقة

مقالة في سيرة الفيلسوف ومقالة في الآثار المخيلة في الجو على طريق المسألة والجواب .
مقالة في الإفصاح على رأي القدماء في الباري تعالى وفي الشرائع مقالة في امتحان الأطباء
كتاب في خلق الإنسان وتركيب أعضائه - أربع مقالات مقالة في تدبير المشايخ على طريق
المسألة والجواب - ستة وعشرون باباً كتاب تصفح ما جرى بين أبي زكريا يحيى وبين أبي
إسحاق إبراهيم بن بكوس تقاسيم إيساغوجي وقاطيغوياس لإلينوس الإسكندراني نقله من السرياني
إلى العربي .

أبو العلاء البغوي .

الحسن بن سوار : أبو العلاء البغوي المروزي قال أبو حاتم : صدوق . ووثقه أحمد . وتوفي
سنة ست عشرة ومائتين . وروى له أبو داود والترمذي والنسائي .
القاضي المنبجي الحنفي .

الحسن بن سلامة بن ساعد أبو علي الفقيه الحنفي من أهل منبج . قدم بغداد واستوطنها إلى
أن توفي بها سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

وتفقه على قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن علي الدامغاني حتى برع في الفقه وتولى
تدريس الموفقية وتولى القضاء بنهر عيسى . وكان فقيهاً فاضلاً وشيخاً نبيلاً صالحاً وروى
عنه أبو القاسم بن عساكر في معجم شيوخه .

؟ ؟ أبو علي العراقي .

الحسن بن سيف بن علي بن الحسن بن علي أبو علي العراقي من أهل شهربان - بالباء
الموحدة بين الألفين والنون آخرًا .

سكن بغداد وسمع أبا القاسم زاهر بن طاهر الشامي وغيره وحدث باليسير . وتوفي سنة
اثنين وثمانين وخمسمائة .
ومن شعره : من المتقارب .

حملت من الشوق عبثاً ثقيلاً ... فأوردت جسمي المعنى النحولا .

وصيرني كلفاً بالغرا ... م أندب حظاً وأبكي طلولا .

نشدتكم يا صاحبي ... إن جزتما بلوى الطلح ميلا .

نسائل عن خيمٍ بالعرا ... ق هل قوضت أم تراهم حلولا .

لئن منع الغيث أخلافه ... فأضحت رباهم جدابا محولا .

لأستمطرن لهم أدمعي ... فأسقي الوهاد وأروي التلولا